

المنخلُ الإشكري

(إن كنتِ عاذلتني فسييري)

ومن رائع الفخر فخر المنخل بن مسعود الإشكري، الشاعر
الجاهلي الذي نادى النعمان بن المنذر، وهو يفخر بشجاعته
وجوده. يقول المنخل^(١):

إن كنتِ عاذلتني فسييري
نحو العراقِ ولا تحوري^(٢)
لا تسألني عن جُلِّ مالي
وانظري كرمي وخبيري^(٣)
وفوارسٍ كأوارٍ حرِّ النارِ
أحلاسِ الذكور^(٤)
شدوا دوابرَ بيضهم
في كلِّ محكمةٍ القتير^(٥)

(١) ديوان الحماسة ٢٠٢/١ - ٢٠٦.

(٢) نحوري: ترجعي. وعاذلتني: لائمتي.

(٣) جل الشيء: معظمه. والخير: الكرم.

(٤) وفوارس، أي ربّ فوارس. والأوار: اللظى. وأحلاس الذكور: ملازمون
لظهور الخيل.

(٥) الدوابر: الأواخر. والبيض، جمع بيضة، وهي ما يوضع على الرأس،
وتكون من حديد. والقتير: مسامير الدروع.